

انفجارات بالدمام والظهران.. والتحالف يعلن اعتراض وتدمير باليستي حوثي

أعلنت قوات التحالف العربي، الذي تقوده السعودية في اليمن، السبت، اعتراض وإحباط هجوم باليستي عدائي، أطلقه مسلحو جماعة "أنصار الله" (الحوثيين)، باتجاه المنطقة الشرقية في المملكة.

يأتي ذلك في وقت تحدث فيه ناشطون عن استهداف منشأة تابعة لشركة "أرامكو"، دون تأكيد أو نفي سعودي رسمي.

وقال التحالف، في بيان، إن تصعيد ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران عدائي وهمجي لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية.

وأكد التحالف أنه يتخذ إجراءات صارمة لحماية المدنيين من المسيرات المغلقة الحوثية.

ولم يعلن عن التحالف أو السلطات السعودية، أي تعليق حول أضرار جراء الهجوم.

إلى ذلك تحدث ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي عن انفجارات هزت مدينة الدمام (شرقي المملكة)، ومدينة الظهران (تبعد مسافة 20 كيلومترا عن الدمام).

كما تحدث ناشطون عن ارتفاع ألسنة اللهب من منشأة تابعة لشركة "أرامكو" وإغلاقها.

وتداول ناشطون، مقاطع فيديو، لما قالوا إنها لحظة سقوط الصاروخ على منشأة "أرامكو".

بيد أن وكالة "رويترز"، نقلت عن مصادر سعودية، قولها إن منشآت "أرامكو" لم تتأثر بمحاولة إطلاق الصاروخ الباليستي تجاه المنطقة الشرقية.

وكان آخر استهداف حوثي للمنطقة الشرقية في مارس/آذار الماضي.

وتحتوي المنطقة الشرقية، أكبر حقول النفط بالعالم، وفيها مقر شركة "أرامكو"، وقاعدة عسكرية أمريكية تضم بطاريات "باتريوت" و"ثاد"، وتبعد تقريبا 1800 كيلومتر عن العاصمة اليمنية صنعاء.

وخلال الأسابيع الأخيرة، تزايدت وتيرة هجمات الطائرات المسييرة والصواريخ الباليستية التي يشنها المتمردون الحوثيون خصوصا باتجاه جنوب وجنوب غربي المملكة.

ويتزامن الهجوم الباليستي على المنطقة الشرقية، مع اعتراض الدافعات الجوية السعودية، السبت، 4 طائرات مسيرة ملغمة، باتجاه جنوب السعودية.

كما يأتي بعد أيام من استهداف الجماعة الحوثية، لمطار أبها السعودي جنوبي المملكة، ما أسفر عن سقوط مصابين وخسائر مادية.

واعتماد الحوثيون إعلان إطلاق صواريخ باليستية ومقذوفات ومسيرات على مناطق سعودية، مقابل تصريحات متكررة من التحالف العربي، الذي تقوده المملكة في اليمن، بإحباط هذه الهجمات.

ومنذ 19 يونيو/حزيران الماضي، تشهد المملكة إعلانات شبه متتالية، عن إحباط مسيرات حوثية ملغمة، لا سيما تجاه المنطقة الجنوبية المتاخمة للحدود مع اليمن، تجاوز مجموعها قرابة 60.

ويشهد اليمن منذ نحو 7 سنوات حربا مستمرة بين القوات الموالية للحكومة المدعومة بالتحالف العربي من جانب، والحوثيين من جانب آخر، المسيطرين على محافظات بينها العاصمة صنعاء منذ سبتمبر/أيلول 2014.

المصدر | الخليج الجديد